دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور

نسماء فتحي بني بكر

تاريخ الاستلام: 2021/12/11 تاريخ القبول: 2022/02/14

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت بصورتها النهائية من (36) فقرة، وتكونت عينة البحث من (362) ولي أمر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت النتائج دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أولياء الأمور، وجاءت المجالات (الخطط، والدعم والتعزيز، ونشر الثقافة، والاحتياجات) بالمرتبة بدرجة مرتفعة. وكذلك أشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. ماعدا في مجال نشر الثقافة.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة المدرسية، التعلم الإلكتروني، أولياء الأمور، لواء الكورة.

The role of the school administration in activating e-learning in the schools of the Directorate of Education in the Koura District from the point of view of parents

Nesma Fathei Bani Baker

Abstract

The study aimed to identify the role of the school administration in activating e-learning in the schools of the Directorate of Education in the Koura District from the parents' point of view. The research sample consisted of (362) parents, and they were chosen randomly. The results indicated the role of the school administration in activating e-learning in the schools of the Directorate of Education in the Koura District from the point of view of parents, it came to a high degree from the point of view of parents, and the areas (plans, support and promotion, dissemination of culture, and needs) ranked high. The results also indicated that there were statistically significant differences in the role of the school administration in activating e-learning in the schools of the Directorate of Education in the Koura District from the parents' point of view regarding the gender variable. The differences came in favor of the bachelor. Except in the field of spreading culture.

Keywords:

school administration, e-learning, parents, Koura District.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم في عصرنا الحالي تغيرات وتطورات تقنية وتكنولوجية هائلة ومتسارعة باستمرار في مختلف جوانب وأنشطة الحياة، وذلك نتيجة للتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي وما واكبة من ادخال الحاسوب ومن ثم شبكات الإنترنت والاتصال الرقمي في المجال التربوي التعليمي، الذي يمثل أهم النشاطات الانسانية، إذ يقاس رقي وتقدم الدول بمستوى نتاجها التقني والعلمي، مما دفع بالمؤسسات التربوية التعليمية نحو التكيف مع المستحدثات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة، وإحداث التغيير المناسب تجاه أنظمتها وبرامجها ومناهجها ومؤسساتها وسياساتها التربوية التعليمية

وقد اهتم الأردن باستخدام التعلم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية بشكلٍ كبير، وذلك من خلال العمل على توفير الفرص المناسبة من أجل استخدام التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم. وقد عملت الفلسفة التربوية الأردنية ايضاً على تأكيد أهمية التعلم الإلكتروني من خلال ما تقدمه من توصيات للمحاضرين والمعلمين (حمد، 2018).

إذ يلاحظ أن الإدارة الحديثة تأثرت بهذا التقدم في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأخذ التحول من الأساليب التقليدية في الإدارة إلى الأساليب الإلكترونية وسمة أساسية في العمل الإداري الحديث ولا تكاد اليوم مؤسسة حكومية أو تجارية أو تعليمية تستطيع انجاز معاملاتها دون استخدام شكل أو آخر من هذه التكنولوجيا (عطير،2017).

وأدت التطورات الكثيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحداث تطور واضح في كيفية تقديم محتوى التعلم للطلبة؛ إذ بدأ المعلمون في مختلف المراحل الدراسية باللجوء إلى أنواع جديدة من الوسائط والتطبيقات القادرة على نقل محتوى التعلم بشكلٍ أفضل للطلبة مما سهل عليهم اكتساب المعارف المختلفة التي يحاول المعلمون إيصالها لهم (Enemali, Aliyu & Bulama, 2016).

وتعد الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحددّ المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم (عطوي، 2001).

في ضوء ما تقدم، ترى الباحثة أنَ وزارة التربية والتعليم الأردنية قد عملت على الاستفادة من التعلم الإلكتروني وما يستطيع تقديمه، رغم ما واجهته من صعوبات وتحديات كثيرة لإنجاح عملية تطبيق التعلم الإلكتروني، أهمها عدم قدرتها على توفير الموارد المادية الضرورية، وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على الاستفادة من ما يقدمه التعلم الإلكتروني من فوائد وإيجابيات للقطاع التعليمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد تم استخدام التعلم الإلكتروني بشكل كبير في الأردن نهاية القرن العشرون لكن تزايد الإقبال عليها بعد ظهور جائحة فايروس كورونا إذ استخدمت وزارة التربية والتعليم المنصات التعليمية للتعلم عن بعد، ومن خلال خبرة الباحثة في العمل كمعلمة في مدرسة حكومية في لواء الكورة، لاحظت تفاوتاً في مهارات فاعلية استخدام هذه المنصات بين الإدارات المدرسية، في تعاملها مع وأولياء الأمور، لذا سعت هذه الدراسة التعرف على درجة دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور
- الكشف عن الفروق بين تقديرات أولياء الأمور حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من تناولها لمفهوم مهم وله دور كبير في العملية التعلمية التعليمية في عصرنا الحالي يتمثل في دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني.

الأهمية النظرية

تسعي إلى تشخيص دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس لواء الكورة وتفعيل مدراء المدارس لهذا النوع من الإدارة معتمده على اراء المعلمين. وتعد مسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية التعلم الإلكتروني التي تساعد الإدارة المدرسية في مواكبتها للتطورات العالمية في التكنولوجيا وتجعل دور جميع المشاركين في العملية التربوية إيجابياً.

الأهمية العملية

يؤمل أن يفيد هذا البحث المخططين وخصوصاً السياسات الناجحة في وازرة التربية والتعليم لتعريفهم على واقع درجة توظيف مديري المدارس في لواء الكورة للتعليم الإلكتروني. ويمكن أن يكون هذا البحث منطلقاً لدراسات أخرى، بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات علاقة وأداة تم التحقق من صدقها وثباتها في مجالي الإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التعلم الإلكتروني: هو التعلم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم (القضاة ومقابلة، 2013: 217).

وتُعرف الباحثة إجرائيا: بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأداة التي استخدمت لقياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني، والتي ستمثل بالإجابة من قبل أفراد عينة الدراسة.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من وأولياء الأمور.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الكورة.

- **الحدود الزمانية:** اقتصر البحث على الفصل الثاني للعام الدراسي (2021/2020).

الأدب النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم الإلكتروني

والتعلم الإلكتروني هو استخدام الحواسيب والشبكات لإرسال المعلومات للمتعلمين وتلقيها من قبلهم بأقل جهد ممكن وكلفة اقتصادية، وبكل يسرٍ وسهولة (Alodail, 2016).

وتشير حنتولي (2016) إلى أن التعلم الإلكتروني هو أحد أساليب التعلم والذي يقوم في الأساس على استخدام التكنولوجيا الحاسوبية والرقمية في إتاحة فرص غير تقليدية لنشر التعلم وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس واكتساب محتوى التعلم من قبل الطلبة.

والتعلم الإلكتروني هو تقديم مادة التعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في عملية التعليم والتعلم بالاستناد إلى الشبكة الإلكترونية، الحاسب الآلي وشبكاته، الهواتف النقالة، الشبكة العنكبوتية، الإنترنت، مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس فرص تقديم محتوى التعلم بشكلٍ فاعل واكتسابه من قبل الطلبة بكلِ يسرٍ وسهولة. فالتعلم الإلكتروني هو تجسيدٌ واضح لتوظيف التطورات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم والاستفادة منها قدر الإمكان (العيدي وبوفاتح، 2018).

أهمية التعلم الإلكتروني

ويرى الرشيدي (2016) أن التعلم الإلكتروني واقعٌ معاش يمثل المستقبل بحد ذاته، فلا يمكن تجاهل الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته السنوات الأخيرة من تاريخ الإنسان، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات الحديثة إذ تشير جميعها أن هذا الانفجار المعرفي في تسارعٍ مستمر يصعب على الفرد مجاراته. ويؤكد هذا أيضاً أن الإنسان في الوقت الحالي لا يزال في المراحل الأولى من نشوء مفاهيم جديدة مرتبطة بالتكنولوجيا مثل التعلم الإلكتروني مما استدعى أن تعمل دول العالم على تحديث أنظمتها التعليمية واللجوء إلى الوسائل التكنولوجية من أجل مجاراة هذه الثورة المعرفية.

ويشير (Dutta, Mosley & Akhtar, 2011) إلى أن أنواع التعلم الإلكتروني في الأردن تشتمل على استخدام نظام إدارة التعلم، واستخدام التعلم المتمازج المستند إلى دمج التكنولوجيا في عملية التعلم مع المحافظة على الطرق التقليدية في التدريس في نفس الوقت، واستخدام التعلم التزامني من حيث إيجاد أدوات للتعاون وتشارك المعلومات بين مكونات العملية التعليمية، وتوظيف التكنولوجيا في عملية تطوير محتوى التعلم، حوسبة طرق التقييم، وتقديم الاختبارات عن طريق الإنترنت، إضافةً إلى توظيف برمجيات الوسائط المتعددة في تقديم محتوى التعلم.

أهداف التعلم الإلكتروني

يهدف التعلم الإلكتروني إلى تغيير المفهوم التقليدي للعملية التعليمية وذلك من خلال العمل على مواكبة التطورات العلمية والمعرفية، والعمل على زيادة التفاعل الحاصل بين أطراف العملية التعليمية ومواجهة المشكلات التي تحصل خلالها (يسن، 2012).

يشير زين الدين وشهرير (2017: 149)، إلى أن الهدف الأساسي للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية؛ فإنه من الضروري أن نواكب التطور التكنولوجي ونسايره ونتعايش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلم. فالمميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة ودقة وتنويع للمعلومات المعروضة ومرونة الاستخدام والتحكم في طرائق العرض تدعم عملية التعلم المختلط (Blended Learning)، دعماً قوياً وتجعله أكثر فاعلية من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية.

إيجابيات التعلم الإلكتروني وسلبياته

ولخص (Makokha & Mutisya, 2016) إيجابيات التعلم الإلكتروني في الآتي:

1- يقدم وسائل جديدة وحديثة للنمو الإنساني، إذ أنه يوجد جسراً بينَ القدرات والمهارات البشرية والوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت والصفوف الافتراضية ومؤتمرات الفيديو وغرف الدردشة.

2- يقدم التعلم الإلكتروني فرصاً قيمة للوصول إلى المصادر التعليمية ذات الجودة العالية، إضافةً إلى أنهُ يوفر العدالة في الحصول على المعلومات وهذا ما يعزز تبادل المعلومات ونقلها بدون الحاجة إلى كلفة مادية عالية.

3- يقدم التعلم الإلكتروني قنوات اتصال سريعة وغير مكلفة لتوزيع المراجع التربوية والمعارف المختلفة بين الطلبة بغض النظر عن الحدود الزمانية والمكانية.

ومن الأمور التي تعيق أيضاً تنفيذ التعلم الإلكتروني ما يلي (بن ريحان، 2019: 26):

1- تطوير المعايير، حيث لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في المدارس لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحياناً.

2- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعلم الإلكتروني. حيث لا زال التعلم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعلم الإلكتروني.

3- التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية، ونقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة، ونقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل، ونقص الحوافز لتطوير المحتويات.

4- علم المنهج (Methodology)، غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين المعتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، وغالباً لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم، أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلابد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري، لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المدرس (كيف يُعلِم) وعلى الطالب (كيف يتعلم).

5- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

6- مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري، والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.

7- وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

8- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، وفقاً لتجدد التقنية.

9- الحاجة إلى تدريب المعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

10- تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة.

واقع التعلم الإلكتروني في الأردن

اهتم الأردن منذُ بداية التسعينات من القرن العشرين بتطبيقات التعلم الإلكتروني حيث بدأ المسؤولون التربويون بالتركيز على استخدام التعلم الإلكتروني في المناهج الدراسية على اختلافها من خلال تصميمها لتشتمل على نشاطات تتطلب التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تقديم المحتوى التعليمي ومساعدة الطلبة على إكمال واجباتهم الدراسية.

أشار الحدرب والفيومي (2018) أنه في عام 2018، بدأت وزارة التربية والتعليم اعتباراً من شهر كانون الثاني 2018 بتنفيذ المرحلة التجريبية لمشروع (حاسوب لكل غرفة صفية)، الذي يقوم على أساس توفير جهاز حاسوب وجهاز عرض (Datashow) في جميع الغرف الصفية البالغ عددها (35) ألف غرفة في كافة مدارس المملكة الأساسية والثانوية. في هذا السياق، سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعلم الإلكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص، والتي تتمثل فيما يلي:

1- شبكة الربط الإلكتروني (National Educational Network) التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني (أداة تواصل البيانات " Data Communication Equipment (DCE)" ومعدات محطة البيانات " Data Terminal Equipments (DTE)")، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي الذي سيكون في الغالب باللغة العربية. وفيما يلي استعراض لعناصر البنية التحتية ومواصفاتها حسب الخطة الوطنية الأردنية.
2- شبكة عالية القدرة (Broadband Network): توفر اتصالاً بين ما يزيد على (3200) مدرسة و(7) كليات جامعية و(8) جامعات رسمية بسعة لا تقل عن (100Mbps)، وذلك لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي (Interactive Learning).
3- هيكلية تعتمد نظام (Thin Client) والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية رخيصة ذات قدرة محدودة.
4- البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم (Learning Management System) وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة (Operation Management and Control). ويشكل هذا العنصر تحدياً نظراً لعدم توفر التطبيقات التي تتعامل مع اللغة العربية سواءً في الشكل أو المضمون، مما حدا ببعض الشركات الأردنية للنهوض بالمسؤولية وتطوير برمجيات قادرة على توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم عملية التعلم الإلكتروني باللغة ومع أنها في بداياتها، إلا أن النتائج الأولية لما تم تطويره تبشر بمستقبل زاهر وتثبت قدرة المبدع العربي على الاكتفاء الذاتي وخصوصاً في هذا المجال.
5- العمل على توفير عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة.
6- إعداد المعلم والموظف القادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية.
7- دعم الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات لا للحصول على المعرفة وحسب، بل أيضاً لتوليدها بحيث يصبح جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم.
8- وضع استراتيجية للتغيير والتحول لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير للمعلم والطالب نحو النظام الجديد ووضع أسس وأنظمة لإدارة هذا التغيير لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود.
9- توفير البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعلم الإلكتروني.

ثانيا: الدراسات السابقة

وأجرى اشتيات (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر مديري

المدارس في مديرية تربية بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة من (91) مديراً ومديرة من مديري المدارس التابعين لمديرية التربية والتعليم في بني كنانة من العام الدراسي 2011/2010. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم كانت بدرجة متوسطة.

وفي دراسة الزبيدي (2006) والتي هدفت إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، كما هدفت إلى التعرف على أثر الجنس، والتخصص، والمديرية، والخبرة على هذه التصورات. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتصميم استبانة تكونت من (35) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي (البنية التحتية، كفايات مدير المدرسة الإلكترونية، وتوفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية). وتكونت عينة الدراسة من (186) مديراً هم مجتمع الدراسة الكلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية بدرجة متوسطة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة إربد، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وأجرى الفرا (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإدارة الإلكترونية في تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة ووزعها على عينة الدراسة المكونة من جميع مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (87) مديراً وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ضعيفة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة.

وقامت الغامدي (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من(15) مديراً و(34) وكيلاً بمدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية كان بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى اتفاق المديرين والوكلاء على أن استخدام الإدارة الإلكترونية يجود الأداء في العمل الإداري بدرجة عالية، وعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة خلوف (2010) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر المديرين والمديرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من(322) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، مع وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير فأعلى. ولمتغير الموقع الجغرافي، ولصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، ولصالح الذين تدربوا دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية.

أما دراسة وايت (White, 2001) كان الهدف منها استقصاء آراء مديري المدارس المتوسطة حول استعمال الحاسوب وتطبيقاته في الإدارة المدرسية، حيث استخدم الباحث استبانة كأداة للمسح حيث أرسلت إلى (627) مدير مدرسة أساسية في أوهايو. وتوصل الباحث في دراسته إلى أن مديري المدارس المتوسطة في أوهايو كانت لهم درجات مختلفة حول استخدامهم للحواسيب، في حين أن مديري المدارس المتوسطة الحديثين يفضلون استخدام الحواسيب في إدارة أعمالهم الإدارية المدرسية.

أجرت جري بوين (Grey-Bowen, 2010) دراسة في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك مديري المدارس الأساسية في مقاطعة ميامي– دايد لقدرات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيادتها في مدارسهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (103) مدير ومديرة (70% ذكور، 30% إناث) استجابوا لاستبانة إدارة التكنولوجيا الإدارية التربوية المكون من (31) فقرة موزعة على المجالات التالية: تصورات المديرين نحو الإدارة الإلكترونية، أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأثر تطبيق الإدارة الإلكترونية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بينت الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية وأهميتها تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك ستتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور، للعام الدراسي (2021/2020).

منهجية البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع أولياء الأمور في لواء الكورة لعام 2021م، وتكونت عينة الدراسة من (362) ولي أمر من أولياء امور الطلبة الملتحقين في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة.، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي).

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	138	38.1
	انثى	224	61.9
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	169	46.7
	بكالوريوس	139	38.4
	دراسات عليا	54	14.9
	المجموع	362	100.0

أداة الدراسة

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية من (44) فقرة، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها. وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1) وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.33 قليلة

من 2.34– 3.67 متوسطة

من 3.68– 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

=1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة البحث

للتحقق من صدق أداة البحث تم اعتماد طريقة الصدق الظاهري (Face Validity) وتم عرض الأداة بصورتها الأولية على (12) محكماً ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطُلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها والبالغ عددها (36) فقرة بصورتها الأولية (ملحق أ) قبل التحكيم، وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة، وتم بعد ذلك تفريغ استبانة التحكيم، وأخذ الفقرة التي حصلت على إجماع (10) محكمين كحد أدنى، أي نسبة (83%) فأعلى مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات والإضافات واستبعاد الفقرات التي لم يُوافق عليهاوتكون المقياس بصورته النهائية من (44) فقرة وذلك بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة (ملحق ب)

صدق البناء

استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت (30) من أولياء امور، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.61**	.57**	13	.83**	.60**	25	.65**	.68**
2	.83**	.63**	14	.75**	.58**	26	.74**	.73**
3	.57**	.62**	15	.72**	.78**	27	.80**	.74**
4	.79**	.78**	16	.80**	.76**	28	.76**	.71**
5	.83**	.84**	17	.81**	.80**	29	.84**	.82**

6	.60**	.54**	18	.83**	.82**	30	.63**	.67**
7	.82**	.79**	19	.82**	.82**	31	.85**	.88**
8	.71**	.73**	20	.58**	.60**	32	.81**	.79**
9	.95**	.82**	21	.84**	.86**	33	.73**	.69**
10	.76**	.62**	22	.69**	.72**	34	.79**	.84**
11	.80**	.78**	23	.69**	.71**	35	.78**	.75**
12	.82**	.80**	24	.62**	.65**	36	.80**	.77**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة البحث

وللتأكد من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، و حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين ذلك

جدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية والمعوقات

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
نشر الثقافة	0.90	0.81
الاحتياجات	0.91	0.79
الخطط	0.88	0.77
الدعم والتعزيز	0.86	0.82
الدرجة الكلية	0.89	0.86

تشير بيانات جدول5 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا بانها قيم مرتفعة ودالة إحصائيا.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة جدارا
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائيًا للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية

أولاً المتغيرات التصنيفية

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)

ثانياً: المتغير الرئيسي:

دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور

المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لصدق البناء لفقرات الاستبانة
- معامل كرونباخ الفا، و وإعادة الاختبار (test-retest) لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- تحليل التباين الثنائي المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج البحث

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ درجة استخدام الإدارة المدرسية للتعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الخطط	3.83	.893	مرتفع
2	4	الدعم والتعزيز	3.80	.803	مرتفع
3	1	نشر الثقافة	3.76	.891	مرتفع
4	2	الاحتياجات	3.74	.905	مرتفع
الدرجة الكلية			3.79	.802	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.74–3.83)، حيث جاء مجال الخطط في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.83)، بينما جاء مجال الاحتياجات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور ككل (3.79).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: نشر الثقافة

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بنشر الثقافة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	**تعرض إدارة المدرسة على تقديم شرحًا مبسطًا ووافيًا عن كيفية استخدام التعلم الإلكتروني**	3.91	1.062	مرتفع
2	7	تتعاون إدارة المدرسة مع منسقي للوصول إلى حل بعض المشكلات التقنية.	3.90	.924	مرتفع
3	1	تصدر إدارة المدرسة قرارات واضحة لتسهيل وتوظيف التعليم الالكتروني	3.82	.996	مرتفع
4	3	تساعد إدارة المدرسة في تطبيق القوانين و التّعليمات التي تزيد من فاعليّة توظيف التّعليم الالكتروني.	3.77	1.139	مرتفع
5	5	تفعل إدارة المدرسة على تشكيل مجموعات لتبادل الخبرات في كيفيّة استخدام التعلم الإلكتروني	3.77	1.100	مرتفع
6	8	توفر إدارة المدرسة اللوائح والأنظمة المتنوعة في مجال التعلم الإلكتروني	3.71	1.061	مرتفع
7	6	تعقد إدارة المدرسة جلسات حوارية للمعلمين وأولياء الأمور لطرح الأسئلة حول التعلم الالكتروني.	3.63	1.107	متوسط
8	2	تركز إدارة المدرسة على أهميّة استخدام التعلّم الالكتروني بشكل مستمر	3.56	1.284	متوسط
		نشر الثقافة	3.76	.891	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.56–3.91)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تعرض إدارة المدرسة على تقديم شرحًا مبسطًا ووافيًا عن كيفية استخدام التعلم الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تركز إدارة المدرسة على أهميّة استخدام التعلّم الالكتروني بشكل مستمر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال نشر الثقافة ككل (3.76).

ثانيا: الاحتياجات

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بـ الاحتياجات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	**تساعد إدارة المدرسة على حل المشاكل التي تواجه العملية التعليمية باستخدام التعلم الإلكتروني**	3.86	1.053	مرتفع
2	11	**توزع إدارة المدرسة المهام التي تتلقاها عبر البريد الالكتروني على المعلمين للقيام بواجباتهم.**	3.73	1.031	مرتفع
3	10	**تحل إدارة المدرسة مشكلات الطلاب المتأخرين دراسيا عن زملائهم باستخدام التعلم الإلكتروني**	3.70	1.052	مرتفع
4	12	**توفر إدارة المدرسة مناخا مناسبا للحوار والمناقشة حول استخدام التعلم الإلكتروني**	3.68	1.098	مرتفع
		الاحتياجات	3.74	.905	مرتفع

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.68–3.86)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تساعد إدارة المدرسة على حل المشاكل التي تواجه العملية التعليمية باستخدام التعلم الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "توفر إدارة المدرسة مناخا مناسبا للحوار والمناقشة حول استخدام التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.68). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الاحتياجات ككل (3.74).

ثالثا: الخطط

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالخطط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	تنشر إدارة المدرسة الملاحظات الخاصة باستخدام البريد الالكتروني في التعليم على صفحاته الرسمية للإطلاع من قبل المعلمين وأولياء الأمور.	3.90	.972	مرتفع
2	14	تعقد إدارة المدرسة المؤتمرات والندوات وورش العمل للإداريين والمعلمين لتوعيتهم بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم.	3.86	.994	مرتفع
3	16	تتابع إدارة المدرسة المعلمين والطلاب في سير عملية التعلم عن بعد.	3.81	1.047	مرتفع
4	13	تتعاون إدارة المدرسة مع المعلّمين على الارتقاء بالعمليّة التّعليمية وتحسينها داخل الصف باستخدام التعلّم الالكتروني.	3.73	1.108	مرتفع
		الخطط	3.83	.893	مرتفع

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.73–3.90)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تنشر إدارة المدرسة الملاحظات الخاصة باستخدام البريد الالكتروني في التعليم على صفحاته الرسمية للإطلاع من قبل المعلمين وأولياء الأمور." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "تتعاون إدارة المدرسة مع المعلّمين على الارتقاء بالعمليّة التّعليمية وتحسينها داخل الصف باستخدام التعلّم الالكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الخطط ككل (3.83).

رابعا: الدعم والتعزيز

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالدعم والتعزيز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	30	يفعل مدير المدرسة الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة ويتابعه.	3.96	.892	مرتفع
2	24	**توجه إدارة المدرسة المعلمين إلى إدخال علاماتهم وحفظها على المنظومة أول بأول**	3.93	.796	مرتفع
3	29	تشير إدارة المدرسة إلى المعلم الخبير باستخدام التعلم الإلكتروني كداعم فني للمعلمين وأولياء الأمور.	3.92	.929	مرتفع
4	25	تتابع إدارة المدرسة باستمرار استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة داخل المدرسة.	3.91	.829	مرتفع
5	32	توفر إدارة المدرسة الاتصال بمصادر المعلومات المتنوعة في التعلم الإلكتروني.	3.86	.946	مرتفع
6	35	تفعل إدارة المدرسة مختبرات الحاسوب للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور كداعم للتعلم الإلكتروني.	3.82	1.059	مرتفع
7	26	تسهم إدارة المدرسة في تزويد العاملين بما يحتاجون إليه من معلومات عن الإجراءات والممارسات الخاصة بالعمل عن طريق التعلم الإلكتروني	3.81	.887	مرتفع
7	34	تفعيل إدارة المدرسة دور الأنشطة المتنوعة عبر منصات التعلم الإلكتروني	3.81	.926	مرتفع
9	22	توصل إدارة المدرسة الملاحظات الواردة إليها عبر منصات التعلم الإلكتروني.	3.78	1.034	مرتفع
9	23	تطلب إدارة المدرسة من المعلمين تزويدها بالتقارير المطلوبة الكترونيا.	3.78	.919	مرتفع
9	27	توفر إدارة المدرسة التمويل اللازم لتفعيل التعلم الإلكتروني	3.78	.996	مرتفع
9	36	تسهم إدارة المدرسة على توفير أكثر من مصدر لتلقي المعلومات الكترونيا	3.78	1.050	مرتفع
13	31	توفر إدارة المدرسة البرامج الإلكترونية التعليمية المتنوعة في جميع المقررات الدراسية بحيث يمكن الاستفادة منها.	3.75	.963	مرتفع
14	21	تشجع إدارة المدرسة المعلمين وأولياء الأمور على إبداء أيّ استفسار وتلقي الحلول عن طريق التعلم الإلكتروني.	3.74	1.077	مرتفع

14	28	توفر إدارة المدرسة الأجهزة وملحقاتها المتنوعة والبرمجيات اللازمة لتفعيل التعلم الإلكتروني	3.74	1.033	مرتفع
16	19	تعزز إدارة المدرسة المعلمين الذين يستخدمون التعلم الالكتروني.	3.73	1.088	مرتفع
17	20	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على تطبيق الدروس المحوسبة في عملية التعليم.	3.72	1.057	مرتفع
18	17	تشجع إدارة المدرسة المعلمين وأولياء الأمور على استخدام التعلم الإلكتروني والانترنت للتعلم عن بعد.	3.71	1.212	مرتفع
18	33	توفر إدارة المدرسة مكتبة الكترونية تتضمن كتبا متعلقة بالإنترنت.	3.71	1.015	مرتفع
20	18	تقدم إدارة المدرسة الدعم النفسي للمعلمين وأولياء الأمور الذين يفتقدون القدرة على استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم.	3.69	1.083	مرتفع
		الدعم والتعزيز	3.80	.803	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.69–3.96)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يفعل مدير المدرسة الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة ويتابعه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "تقدم إدارة المدرسة الدعم النفسي للمعلمين وأولياء الأمور الذين يفتقدون القدرة على استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الدعم والتعزيز ككل (3.80).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ 0.05) حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي لـ أثر دور الإدارة المدرسية للتعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي على دور الإدارة المدرسية ككل درجة دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	12.997	1	12.997	21.246	.000
المؤهل العلمي	1.318	2	.659	1.077	.342
الخطأ	219.010	358	.612		
الكلي	232.483	361			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 21.246 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 1.077 وبدلالة إحصائية بلغت.342.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وتفسر الباحثة النتيجة إلى أن إدارة المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور تبذل جهداً واضحاً في التعلم الإلتروني من خلال عقد جلسات حوارية مع أولياء الأمور باستخدام وسائل مختلفة منها الوجاهي أو عبر المواقع الإلكترونية مثل برنامج زوم للمناقشة وطرح الأسئلة حول الاستفادة من التعلم الإلكتروني. كما وترى الباحثة ومن وجهة نظر أولياء الأمور أن إدارة المدرسة تركز على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني بشكل مستمر، مما يعزز دور التعلم الإلكتروني في عملية التعليم في الأردن، وفي الوقت الراهن الحاضر وفي ظل جائحة كورونا وفي المستقبل وذلك للتخفيف من العقبات التي تواجه أولياء الأمور في التعليم الوجاهي. وذلك لوضع الحلول المناسبة للحيلولة دون وقوع في مشاكل فنية لعملية التعليم الإلكتروني خصوصاً في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. كما أن إدارة المدرسة توفر مناخاً مناسباً للحوار والمناقشة مع أولياء أمور الطلبة حول استخدام التعلم الإلكتروني وإبداء الملاحظات لحلها والايجابيات لتعزيزها للمضي قدماً في التعلم الإلكتروني حاضراً ومستقبلاً وحسب الظروف التي تستجد علينا جميعاً.

وترى الباحثة أن رؤية أولياء الامور لمستوى التعاون ما بينهم وبين الإدارة المدرسية في حل الواجبات او الاستفسار عن بعض الأمور التعليمية باستخدام التعلم الإلكتروني المتوفرة ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية مرتفعة من قبل أولياء الامور نحو دور الإدراة المدرسية في تفعيل التعلم الغلكتروني في الإرتقاء من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسينها داخل الصف. ومن الأمور الهامة التي تحرص عليها إدارة المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور أن إدارة المدرسة توفر التمويل اللازم لتفعيل التعلم الإلكتروني من مصادر معتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية. كما يؤكد أولياء الأمور أن إدارة المدرسة تطلب من المعلمين تزويدها بالتقارير المطلوبة إلكترونياً، كما أن إدارة المدرسة تسهم في توفير أكثر من مصدر لتلقي المعلومات إلكترونياً من خلال المنصات التعليمية أو من خلال محركات البحث المختلفة، كذلك يرى اولياء الامور أنه تقوم إدارة المدرسة بتوفير البرامج الإلكترونية التعليمية المتنوعة في جميع المقررات الدراسية، بحيث يمكن الاستفادة منها في التعلم عن بعد، كما أنها تشجعهم على إبداء أي استفسار وتلقى الحلول حول تعليم أبنائهم وسلوكياتهم؛ بيما يؤدي إلى تفعيل التعليم الإلكتروني من قبل الإدراة المدرسية بشكل مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور.

وتختلف مع دراسة اشتيات (2011) والتي وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل أولياء أمور الطلبة كانت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي)؟

وتعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور الأباء لديهم متسع من الوقت في تعليم الأبناء وتدريسهم أكثر من الأمهات، فالأم التي يقع على عاتقها الدور الكبير في تدبير أمور المنزل، حيث يمارس الأباء التعلم الإلكتروني بدرجة مرغوبة في تعلم أبنائهم من خلال التواصل مع الإدارة المدرسية، مما انعكس إيجابًا في عملية التواصل مع المدرسة خاصا في ضوء جائحة كورونا التي فرضت قيودا حركية على المواطنين مما زاد من بقاء الأباء في المنزل وتفرغهم في تعليم أبنائهم نظرا لإنشغال الامها في الواجبات المنزلية.

كما أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي وغير مؤثر في دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أولياء الأمور في التوصل إلى نتائج مرضية لكلا الطرفين خلال جائحة كورونا.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزبيدي (2006) جزئيا والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفرا (2008) و دراسة بوين(Grey-Bowen, 2010) والتي أشارت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- عمل دورات تدريبية متخصصة لأولياء الأمور في مجال التعلم الإلكتروني، والمهارات الحاسوبية.
- توفير شبكة انترنت ذات سرعة عالية، مع الصيانة المستمرة للأجهزة والأدوات، بما يضمن عدم انقطاع الاتصال.
- عمل ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لرفع مستوى الوعي بضرورة تبني التعلم الإلكتروني، وخاصة في ظل جائحة كورونا التي عملت على غلق جميع المؤسسات التربوية.
- تطوير وتصميم المناهج بما يتوافق مع تقنيات التعلم الإلكتروني حتى تكون جزءا لا يتجزأ من تلك المناهج.
- توفير الدعم المادي والمعنوي في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تساهم في تطوير منظومة التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم الاردنية.

المراجع

المراجع العربية

اشتيات، سامح محمد يوسف. (٢٠٠١). درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

بن ريحان، الماسه. (2019). التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المتخصصات*، (10)، 1–32.

الحدرب، بلال والفيومي، نبيل. (2018). الفرص المتاحة للتعلم الإلكتروني في الأردن. استرجع بتاريخ 2019/05/22 من: http://www.inteltao.gov.jo/mod/forum/discuss.php?d=13774

حمد، لينا. (2018). *درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعليم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حنتولي، تغريد. (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كليات الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خلوف، إيمان،(2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الرشيدي، أحمد. (2016). التعلم الإلكتروني ما لهُ وما عليه رؤية تربوية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

الزبيدي، سحاب حسن. (٢٠٠٦). تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

زين الدين، نور حميمي وشهرير، محمد. (2017). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج "موودل" في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، *1*(41)، 147–156.

عطوي، جودت عزت. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: الدار العلمية للنشر.

عطير، ربيع شفيق (2017). الإدارة الإلكترونية كمدخل إداري لتطوير الأنظمة التعليمية. عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

العيدي، عائشة وبوفاتح، محمد. (2018). خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي (جامعة الأغواط أنموذجاً). *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (33)، 665–684.

الغامدي، عزلا محمد مطلق.(٢٠٠٩). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الفرا، نعيم حسن حماد. (2008). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

القضاة، خالد ومقابلة، بسام. (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. *مجلة المنارة، 19*(3)، 213–254.

يسن، أيمن. (2012). التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Alodail, A. (2016). The instructor's attitudes toward the use of e-learning in classroom in college of education at Albaha University. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 15*(1), 126-136.

Dutta, A., Mosley, A. & Akhtar, M. (2011). E-learning in higher education: Design and implantation. *International Journal of Computer Science, 8*(4), 509-516.

Enemali, V., Aliyu, M. & Bulama, K., (2016). Readiness of pre-service business education teachers for web-based e-leaning in colleges of education in north-east Nigeria. *Journal of Education and Practice, 7*(20), 152-162.

Grey- Bowen, J. A. (2010). *study of Technology Leadership among Elementary Public School Principals in Miami-Dade County*. (PhD Dissertation), Florida State University, USA.

Makokha, G. & Mutisya, D. (2016). Status of e-learning in public universities in Kenya. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17*(3), 341-359.

White, J. 2001. Opinions of Ohio middle School Principals Regarding the Use of Computers: *Implication for Education Administration DAI*- A. 62/03, , p 92.